المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 16273
الصفحـات : 18 المسلسل : 155

كشف عن ١٦ اتفاقية يقف أمامها مجلس التنسيق غداً.. القربي لـ المدينة:

العلاقات السعودية اليمنية تشهد أزهى مراحلها وتتطور باستمرار بفضل توجيهات القادة

عادل السلمي - جدة
صنعاء (هاتفيا)

أكد الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية والمغتربين اليمني أن العلاقات اليمنية السعودية تشهد أزهى مراحلها وتتطور باستمرار لترتاد آفاقاً واسعة ورحبة من التعاون في شتى المجالات .

ونوه القربي في حوار خاص لـ (المدينة) بمناسبة انعقاد مجلس التنسيق السعودي اليمني بالدعم الأخوي الذي حظيت به الجمهورية اليمنية من المملكة العربية السعودية .

وكشف القربي عن ١٦ اتفاقية للتعاون الثنائي بين المملكة واليمن يقف أمامها المجلس منها ست اتفاقيات تمويلية تتعلق بتحديد مبالغ ضمن المنحة السعودية المقدمة لليمن في مؤتمر لندن والبالغة مليار دولار وتسع اتفاقيات تشمل مختلف مجالات التعاون منها اتفاقية تمت اضافتها تتعلق بالنقل الجوي .

وفيما يلي نص الحوار :

❖ كيف يصف معاليكم العلاقات السعودية اليمنية ؟

- بداية اسمحوا لي أن اعرب عن سعادتي بهذا اللقاء مع صحيفة المدينة الغراء وجواباً على هذا السؤال يسرني أن أؤكد على ان العلاقات اليمنية السعودية تشهد حالياً أزهى مراحلها وهي تتطور باستمرار لترتاد آفاقا واسعة ورحبة من التعاون في شتى المجالات وذلك بفضل توجهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز و فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح اللذين يوليان شخصياً اهتماما خاصاً للعلاقات الثنائية اليمنية السعودية ويحرصان على الدفع بها قدماً صوب مستقبل واعد بالخير ويخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والسعودي .

وبهذا الصدد لا يفوتني ان أنوه بالدعم الأخوي الذي حظيت وتحظى به الجمهورية اليمنية من المملكة العربية السعودية الشقيقة برعاية خاصة واهتمام استثنائي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقد لمست هذا فعلاً أثناء زيارتي الأخيرة للمملكة حاملاً رسالة من فخامة الأخ الرئيس لشقيقه خادم الحرمين ، وفيما يتصل بهذا السؤال أود الإشارة إلى أن التحضيرات الجارية قد اكتملت لعقد اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي في منتصف الشهر الجاري نوفمبر خير شاهد ودليل على ذلك ، هذا بالإضافة إلى الدور الجوهري والحيوي الذي تسهم به المملكة في سبيل تأهيل اقتصاد اليمن للاندماج في اقتصاديات بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية وموقف المملكة الأخوي الصادق في مؤتمر المانحين الذي انعقد في العاصمة البريطانية العام الماضي وإعلانها عن تقديم حوالى مليار دولار لهذا الغرض ، وهناك كما تشاهد الكثير من تبادل الزيارات على أعلى المستويات والتشاور الذي يجرى باستمرار بين فخامة الأخ الرئيس و خادم الحرمين الشريفين بشأن مختلف القضايا العربية والإقليمية والدولية وذلك بغرض التنسيق والتعاون بين قيادتي البلدين .

❖ يقال بأن هناك توترا في العلاقة بين الرياض وصنعاء ماصحة هذا الكلام ؟

- في يقيني أن ما أشرت إليه وأوردته في الإجابة على السؤال السابق يدحض وعلى نحو دامغ كل التخرصات والأقاويل التي تنشرها بعض الصحف هنا وهناك فزيارتي إلى المملكة وانعقاد مجلس التنسيق ومواقف المملكة من أمن واستقرار و وحدة اليمن تنفي وجود توتر بين البلدين الشقيقين ودول الخليج عامة .

❖ ما هي أبرز الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها من الجانبين السعودي واليمني خلال اجتماعات مجلس التنسق السعودي اليمني القادم ؟

- كما سبق وأن اشرت فإن الاجتماع القادم للمجلس سيعقد غدا الثلاثاء برئاسة كل من صاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأخيه دولة الاخ الدكتور علي مجور رئيس مجلس الوزراء .

وسيقف المجلس خلال

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 16273
الصفحـات : 18 المسلسل : 155

ابو بكر القربي

اجتماعاته أمام حوالى ١٥ اتفاقية للتعاون الثنائي منها ست اتفاقيات تمويلية تتعلق بتحديد مبالغ ضمن المنحة السعودية المقدمة لليمن في مؤتمر لندن والبالغة مليار دولار وتسع اتفاقيات تشمل مختلف مجالات التعاون ، وهناك اتفاقية تمت اضافتها وسيتم التوقيع عليها تتعلق بالنقل الجوي، وما أود التأكيد عليه بهذا الشأن أن في اجتماعات مجلس التنسيق القادمة أبلغ رد على الذين يسعون إلى تعكير صفو العلاقة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ولا يستحقون أن نعيرهم أي اهتمام ، كما ان هذه الاجتماعات الوشيكة يعول عليها كثيراً في توطيد أواصر التعاون الأخوي وتعزيز العلاقات الحميمة في المجالات المختلفة بما يضمن تحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين اليمني والسعودي .

❖ معالي الوزير .. ما الذي يمكن أن يضيفه الاجتماع القادم لمجلس التنسيق السعودي اليمني إلى العلاقات بين البلدين ؟

- تنعقد اجتماعات مجلس التنسيق في اعقاب زيارتي الاخيرة للمملكة الشقيقة لتسليم رسالة فخامة الأخ الرئيس إلى خادم الحرمين الشريفين وتكتسب أهميتها من الموقف الأخوي المشرف الذي أعلن عنه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتضمن إعادة التأكيد على أن وقوف المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب استقرار ووحدة اليمن يصون ويعزز استقرار وأمن المملكة وأن المملكة تعمل بشكل مستمر مع القيادة السياسية اليمنية ممثلة في فخامة الأخ الرئيس لتحقيق المزيد من التعاون ، كما تنعقد هذه الاجتماعات في ظل قناعات البلدين باستمرار وأهمية التنسيق بشأن القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب بالإضافة إلى أهمية التشاور وتبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتي تهم استقرار وأمن الجزيرة والخليج فضلاً عن الترتيبات الخاصة بمؤتمر السلام المقرر انعقاده في الخريف القادم وأهمية توحيد الموقف اليمني والسعودي بشكل خاص والعربي بشكل عام في المؤتمر .

من جانب آخر تنعقد اجتماعات مجلس التنسيق في ظل توجهات بالغة الأهمية لقيادتي البلدين الشقيقين في اليمن والمملكة ترمي إلى تحقيق شراكة استراتيجية كاملة من شأنها توثيق عرى العلاقات الأخوية اليمنية السعودية وتوطيدها على اسس صلبة وقواعد راسخة وقادرة على مواجهة كافة التحديات والمخاطر وتعزيز وخدمة المصالح المشتركة بين البلدين.

❖ ما هو الموقف اليمني من مؤتمر السلام الذي دعا إليه الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش ، وكيف تنظرون إلى مبادرة السلام العربية؟

- موقف الجمهورية اليمنية من مؤتمر السلام الدولي الذي دعت إليه واشنطن على درجة كافية من الوضوح ويتضمن التمسك بضرورة وأهمية معالجة هذا المؤتمر للقضايا الجوهرية للصراع العربي الإسرائيلي بحيث يشمل كافة مساراته وأن يتم ذلك في ظل جهود دولية شاملة ، ونأمل في الجمهورية اليمنية ألا يتحول المؤتمر إلى مجرد تظاهرة سياسية ، نحن في حاجة إلى مؤتمر تتحدد فيه القضايا بوضوح وعلى كافة المسارات وفي إطار جدول زمني للتنفيذ تلتزم به كافة الاطراف المعنية .

أما بالنسبة لمبادرة السلام العربية فلقد أثبت العرب رغبتهم في السلام حين طرحوا المبادرة العربية وتبنوها بقناعة وجدية وأن الدور الآن على اسرائيل كي تقدم الدليل الواضح على مصداقيتها إزاء السلام العادل بالايقاف الفوري لممارساتها العدوائية والاحتكام إلى صوت العقل وقرارات الشرعية الدولية .